

العين

وهذه أشْجَرُ من هذه أي أكثرُ شَجَرًا .
والشَّجَرُ أصناف فأَمْما جِلُّ الشَّجَرِ فعِظامُهُ وما بقيَ على الشَّتاءِ وأَمْما دِقُّ الشَّجَرِ فصِغَرُهُما أَحدُهُما يَدْبِقُ لهُ أَرْوْمَةٌ في الأرضِ في الشتاءِ وَيُنْذِبُ في الربيعِ وما يَنْذِبُ من الحَبِّ كما يَنْذِبُ من البقلِ وفَرْقُ ما بين الشَّجَرِ والبَقْلِ أَنَّ الشَّجَرَ يَدْبِقُ لهُ أَرْوْمَةٌ على الشتاءِ ولا يَدْبِقُ للبَقْلِ شيءٌ .
وأهل الحِجازِ يقولون : هذه الشَّجَرُ وهذه البُرُّ وهي الشَّعِيرُ (وهي التَّمَرُ) وهي الذَّهَبُ لأنَّ القِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ وبلغتهم نَزَلَ : (والذين يَكُونُونَ الذَّهَبَ والْفِصَّةَ ولا يُنْفِقُونَهَا في سبيلِ اللَّهِ) ولذلك لم يَقُلْ :
" يُنْفِقُونَهُ " لأنَّ المذكَّرَ غالِبٌ للمؤنَّثِ فإذا اجْتَمَعَا فالذَّهَبُ مذكَّرٌ والْفِصَّةُ مؤنَّثَةٌ .
ويقال : شَجَرَةٌ وشَجَرَاتٌ وشَجَرٌ .
والمُشَجَّرُ ضَرْبٌ من التَّصَاوِيرِ على صِفَةِ الشَّجَرِ .
وقد شَجَرَ بَيْنَهُم أَمْرٌ وَخُصُومَةٌ أي اخْتِلَافٌ واخْتِلَافٌ واشْتَدَّ شَجَرَ بَيْنَهُم .
وتَشَاجَرَ القَوْمُ : تَنَازَعُوا واخْتَلَفُوا .
ويقال : سُمِّيَ الشَّجَرُ لاختِلَافِ أَغْصَانِهِ ودُخُولِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ